والاف المعر الجو يعني بادر الفرار قبل ان تسمح وعجز ثم عمد قصد لاستخراج ما في
البيوت المحجر التي في الخان من الاكياس اوعية الدنانير والدراهم والتخوت اوعية
الثياب وجعل يستخلص يختار خالصة خيار كل مخزون ويستخب يختار كل
مذروع مكيل بالذراع يعني من الثياب ومخزون يعني من الجواهر وما في معناها
مما يبدع قال الشريشي مثل العطريات وشبهها حتى غادر ترك ما القاه طرحه
في النصيره وقال الخليل العجم من كلام العجم نفط لم استخرج مخه يعني لم
يكن له قيمة فالهاهمن جعل في الهميان وهو ظرف يجعل فيه الدراهم والدنانير
ويشد على الحقو وهو فارسي معرب وقال الشريشي همن شد بالهميان وهو
نوع من التكة ما اصطفاه اختاره من المال ودرم جعل ما اخذه من الثياب
والرزمة قدر ما يحمله الرجل من الثياب وقال الشريشي الرزمة في كلام العرب
التي فيها ضروب من الثياب وقال ابن الانباري الرزمة من الثياب ما يكون
فيها ثياب مختلفة يقال ارزم طعامه اذا خلط عسلا او سمنا او زيتا وغير
ذلك وفي الحديث الرزمة اذا التقم فارزموا اي كلوا يوما عسلا ويوما زيتا ويوما
سمنا ويوما لبنا وهذا يويد قول الشريشي وشمر عن ذراعه وتحزم واقبل
على الاتبال من لزوم الصفاقة الوقاحة وصلابة الوجه وخلع ازار الصدق
والصداقة وقال لهل الكرخ فالقها حسان البطيحة وهي قرية عامرة بقرب البصرة
من جهة واسط وقال المطرزي وغيرها ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعة
وهو مغيض على دجلة والفرات سمي الموضع بها لانبطاح الما عليه لا صلح ازوجك
باخرى امرأة مليحة بما تسمع له لاي ويدر بالذي اي بالله الذي جعله مباركا
اي كسيدنا عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام وهو الذي جعله الله
مباركا اين ما كان ولم يجعله ممن خان في الخان لا يلزم من نفي الخيانة في الخان
اثباتها في غيره وانما اراد توبيخ ابي زيد على خيانته في الخان ثم قال انه لا اهل
لي بنكاح حرتين ومعاشرة مصاحبة ضرتين زوجتين ثم قلت له قول
المتطبع المتخلق بطباعه خلقه الكائل له بصاعه الصاع ظرف يكال به البر
والشعير وغيرهما وهو يعني ان فعل به ما فعل بهم قد كفتني الاولى فخذ واطلب
اخرى يعني شخصا آخر للاخرى يعني للزوجة الاخرى فتبسم من كلامي ثم
دلف تقدم واسرع لالتزامي معانقتي وضمي ولويت عنه عذاري العذار
ما حاذى الاذن من شعر اللحية والعذار ايضا الخد ومراده بقوله لويت عنه
عذاري اي اعرضت عنه بوجهي وابديت اظهرت له ازورار التغاضي
وانحرافي فلما اضطرم علم بالتغاضي عدم بسطي وتجلى ظهر له وجه اعراضي
نزرا قال انشد هذه الابيات يا صارفا متجنبا عن المودة العمة والزاد
اي واجال ان الزمان له صروف بضم الصاد حوادث يتغلب في كل حال بنوع
ومعنفي موبخي ولائمي في فضح كشف من جاورته تضعيف القسوة الاحنه

قوله يا صارفا اول
ابيات يأتي
ذكرها
ه

بجمالة

بجمالة قبل التجربة لا تلحني تلمني فيما اتيت فانني منهم
كثير المعرفة ولقد نزلت بهم فلم ارهم يراعون اي ممن جاورته عروف
سعيد بن جمهان عن المقدام ابن ابي كريمة قال قال رسول الله صلى الله يحفظون الضيوف عن ابي
عليه وسلم ايما مسلم اضاف ضيفا فاصبح الضيف محروما كان على كل مسلم
نصره حتى ياخذ له بقرى ضيفه من زرعه وماله ولا بلوتهم حين
وحين بهم فوجدتهم لما سبكتهم امتحنتهم من سبك يسبك اذا اذاب
الذهب والفضة وخلصهما من الغش زيوف جمع زيف وهو الردي من
الذهب والفضة يريد انهم قوم لا خير فيهم ما فيهم الا مخيف مضر مفزع
جوف الناس ان عكر ارتفع وكانت له مكانة ومخوف لا يقدم عليه خوفا
منه وقال ابن الانباري مخوف ومخيف انك اذا قلت الشيء مخوف
اخبار اعما حصل الخوف منه كقولك الاسد والطريق مخوف واذا قلت
مخيف كان اخبارا عما حصل الخوف لمن يشاهده لا بالصفي الصادق الود
ولا الوفي ولا الحفي المكرم صديقه المعتني به ولا العطوف الرحيم فويت
حملت فيهم ونشبة البرثا الضري المعتاد على الخروف قال المطرزي الخروف
الذكر من اولاد الضان خاصة وهو دون الجذع يعني على الخروف وتركتهم
صرعى مطروحين على الارض كانهم سقوا كاس الحتوف جمع حتف وهو الهلاك
وتحكمت فيما اقتنوه اكتسبوه وادخروه لانفسهم برغم وهم رغم اذلا
الانوف يعني مهانون والعرب تخص الانف بالعز والذل من بين الجوارح يقال
رغم انفه اذا ذل وحمي انفه اذا عز فكم شتت رجعت عن عمرو حلو المجاني
جمع مجنى وهو ما يجتنى من الثمار والقطوف ما يقتطف منها وقال الشريشي
القطوف جمع قطف وهو العنقود ولطالما يعني كم فعلت مثل هذه الفعلة
وكم لعبت بالناس واخذت اموالهم خلفت تركت مكلوم مجروح الحشا
حلفي على اثري يطوف يتردد ويجول في طلبي ولا يجري ووترت سلبت ونفي
الحديث الشريف من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله ارباب
اصحاب الاراك جمع اريكة وهي السرير عليه قبة مزينة والدرانك
جمع درنوك وهي بساط له خمل والسجوف جمع سجف بكسر السين وفتحها
وهو الستر قال الموصلي اذا رتق اعلا ستري وجعل اسفلهما منفرجا وكم
بت بحيلتي ما ليس يبلغ بالسيوف ووقفت في هول امر مفزع نزاع
تخاف الاسد منه من الوقوف ولكم سفكت هرقت دما وكم هتكت قتلت
نفسا وكم هتكت قطعت حمى بكسر الحا ما يحمى ويمنع انوف بفتح الهمزة
كثيرا لا نفة والحمية وقال ابن الانباري يقال رجل انوف يانف مما لا خير
فيه وكم ارتكبت جريت موبقا مهلكا في الذنوب جمع ذنب وكم حفوف
اسرع لكنني اعددت هيات حسن الظن بالمولى الرؤوف الكثير الرافة وهي

ك

قوله الرؤوف
آخرها
ه

Copyright ... University